

71) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": تصريف الأسماء: المصغّر

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا السابع عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف نعلق في هذه المجالس على كتابنا المعروف - [00:00:00](#) عنوان الظرف في علم الصرف ما نزال نتابع مباحث الاسم بعد ان فرغنا من التعليق على مباحث الفعل قد درسنا في مباحث الاسم الجامعة والمشتقات وتكلمنا كذلك على ذكر الاسم وتأنيسه - [00:00:18](#) وعلى احكام الاسم وانواعه من حيث الاخر وعلى تثنيته وجمعه وانواع الجمع وطرائق كل باستفاضة بما يناسب هذا المستوى. الان بعون الله تعالى نشرع بالكلام على التصغير التصغير التصغير يكون بزيادة ياء ساكنة بعد حرفين من الكلمة - [00:00:39](#) مع ضم الاول وفتح الثاني تقول في رجل رجيل ماذا صنعت ضمنت الاول فتحت الثاني واضفت ياء التصغير هذا عمل لابد فيه من كل مصغر لابد منه في كل مصغر - [00:01:09](#) كل ما تريد تصغيره لابد ان تضم اوله وتفتح ثانية وتضيف ياء التصغير وقبل هذا لعلكم تقولون وما الغرض من التصغير التصغير هو في الاصل لتقليل الشيء فقد يكون لتقليله من حيث المادة والحجم - [00:01:30](#) تقول مثلا كتاب كتيب وقد يكون لتقليل شأنه وتحقيره تقول رجل رجيل هذا للتحقير وقد يكون التصغير ايضا للتعظيم. كما قالوا في الداهية وهي من اسماء المصيبة قالوا دويهية دويهية تصغر منها الانامل. دويهية. المصيبة العظيمة هنا للتعظيم - [00:01:52](#) قد يكون للتحبب والتودد كما نستعمل في اسماء ابنائنا نقول ابن وبني يا بني هذا تصغير تودد وتحبب قد يكون للتقريب الزماني تقول القاك قبيل المغرب اه قبل المغرب بدقائق قليلة - [00:02:26](#) تقريب قد يكون للتقريب المكاني كما نقول مثلا داري بعيد المسجد اذا هي بعده بقليل تكاد تكون ملتصقة به فهذه اشهر اغراض التصغير قال كقولك في رجل رجيل ولا تصغر الافعال ولا الحروف. التصغير من خصائص الاسماء - [00:02:52](#) من خصائص الاسماء التصغير نحن عرفنا من خصائص الاسماء التعريف والتنكير من خصائص الاسماء الاضافة من خصائص الاسماء التنوين ومن خصائصها التصغير فلا نصرغ الافعال ولا الحروف قال وصيغ التصغير ثلاثة - [00:03:25](#) وعيل وفعيل وفعيل ثلاثة فعيل وفعيل وفعيل ولا بد ان نذكر من البداية ان هذه الصيغ وهذه الاوزان ليست اوزانا صرفية بل هي اوزان شكلية لتعرف بها المصغر اذا وقع في سمعك - [00:03:45](#) سندرك ما اقصده بعد قليل ان شاء الله قال ففعيل للثلاثي كقلب وقلب ورجل ورجل وجبل وجبل انظروا قلب على وزن فعل. هذا ثلاثي. نقول في تصغيره قلب رجل رجيل - [00:04:10](#) جبل جبيل هذا كله تصغير الثلاثي. يكون على فعيل وفيه الاعمال الثلاثة التي اتفقنا عليها. ضم الاول وفتح الثاني واطافة ياء التصغير قال وفعيل للرابعي كدرهم ودرهم وقنفذ وقنيفز ومركب ومركب - [00:04:34](#) درهم هذا رباعي وهو اسم رباعي مجرد تقول في تصغيره درهم ووزن درهم ما رأيكم في وزن درهم؟ ما وزن درهم وزنه فعلا احسنتم اوزان الرباعي المجرد وزنه فعلا فعلى هذا تصغيره فعيل صحيح - [00:05:05](#) لكن لماذا قالوا لنا تصغيره فعيل في باب التصغير تخلوا عن الميزان الصرفي لان التصغير فيه مباحث متشعبة متفرعة فارادوا ان

يضبطوا هذا الباب باوزان ثلاثة. فعيل وفعيعيل وفعيعيل ولذلك فعيغن هو وزن سمعي انت تقول درهم على اربعة احرف. اذا ساصغره على فعيعيل هيا بنا نقول - [00:05:30](#)

درهم دريهم عرفتم هذا؟ فقط لاجل ان يقع في سمعك موقعا صحيحا والا فاننا اذا جننا الى وزنه الصرفي فالدرهم وزنه فعلا وتصغيره فعيل. فانتبه لهذا الفرق وكذلك قنفذ خنيفذ. نحن هنا - [00:06:05](#)

اجرينا التغييرات الثلاثة ضمنا الاول وفتحنا الثاني واضفنا اياه التصغير واضفنا عملا رابعا لان الاسم هنا رباعي ماذا فعلنا كسرنا ما بعد ياء التصغير قنفذ قني مركب مري بكسر ما بعد ياء التصغير اذا كان رباعيا - [00:06:32](#)

او فوقه. الثلاثي فقط فيه ضم الاول وفتح الثاني وازافة ياء التصوير قال وفعيعيل لما زاد اي لما زاد على الرباعي كدينار ودينيري ودينير ومنشار ومنيشير ومظلوم ومثيل ها هنا كلام يحتاج الى تتميم. وكذلك فعيغ للرباعي يحتاج الى تنويج - [00:07:00](#)

قال ففعيعيل هذا يكون لما زاد على الرباعي بشرط ان يكون قبل الاخير حرف مد اي دينار على خمسة احرف وقبل الاخير حرف مد ماذا نفعل نضم الاول ونفتح الثاني ونضيف ياء التصغير دني - [00:07:30](#)

نكسر ما بعد ياء التصغير ديني الانديني ان ننكس كسرناها ثم ما بعدها الف هل سيبقى الف؟ لا سينقلب ياء. دينين نير منشار نضم الاول ونفتح الثاني ونأتي بياء التصغير بني - [00:07:55](#)

نكسر الشين بعدها منيشي بعد الشين عندي الف؟ قال تقلب ياء بسبب انكسار ما قبلها. من يشير مظلوم نضم الاول ونفتح الثاني ونضيف ياء التصغير يصبح مضي ثم بعدها لام - [00:08:18](#)

نكسر المظيل وبعد اللام واو تقلب الواو ياء لانها سبقت بكسر وهي ساكنة فتصبح مزيل قال واذا كان ثاني الاسم الفا قلبت واوا اذا كان ثاني الاسم الفا قلبت واوا. قبل هذا نكمل - [00:08:41](#)

اذا ففعيعيل لما زاد على الرباعي وقبل الاخير حرف مد الآن فإذا زاد على الرباعي وليس قبل الأخير حرف مد فحينئذ نرجعه الى الرباعي ونصغره مثال ذلك سفرجل هي على خمسة احرف - [00:09:04](#)

وقبل الاخير ليس حرف مد فماذا نفعل نحذف اللام يصبح سفرج هكذا ثم نصغره فيصبح سفارج سفارج نحذف الحرف الاخير. يصبح سفرج فنقول في التصغير سفيرج سفيرج هكذا نقول نعم - [00:09:26](#)

فهذا امر يحتاج الى تفصيل سيعرض له المصنف بعد قليل ان شاء الله اذا قال وفعيعين لما زاد على الرباعي بشرط ان يكون قبل الاخير حرف مد كدينار ودينير ومنشار ومنيشير ومظلوم ومزيلين - [00:09:52](#)

قال واذا كان ثاني الاسم الفا قلبت واوا نحو ضويرب في تصغير ضارب الان ضارب عندي الف يقول في تصغيره نحن سنضم الاول ضه فاذا ضمنا الاول فهل يمكن ان تبقى الالف التي كانت في ضارب - [00:10:13](#)

لا يمكن ان تبقى فاذا تقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها تصبح ضوء نضيف اياه التصغير دوي نكسر ما بعد التصغير ما بعد ياء التصغير. لانه على اربعة فيصبح دويرب - [00:10:36](#)

وهكذا عالم عويل كاذب كويذب. قاتل قويتل قال واذا كانت ثلاثة قلبت ياء اذا كان عندي الف ثلاثة فانها تقلب ياء غزال انظروا معي تضموا الاول ونفتح الثاني غزاة ونضيفه الى التصغير غزي - [00:10:55](#)

لان نريد ان نكمل بناء الكلمة. سنأتي بالالف هل يمكن ان تأتي بالالف بعد ياء ساكنة لا يمكن الالف تحتاج قبلها الى فتح ساقول غزال غزيل تنقلب الالف ياء. اذا كانت ثلاثة - [00:11:24](#)

قال في تصغير غزال بشد الياء في تصغير غزال واذا كان الاسم ثلاثيا مؤنثا بلا تاء ولا الف زدت فيه التاء وهذا ما يسمى بالمؤنث المعنوي عندي كلمة نار اريد ان اصغرها - [00:11:45](#)

اول شيء اضم الاول نون الان بعد الاول عندي الف هل يمكن ان تبقى الالف بعد حرف مضموم؟ لا ماذا نصنع بها تصبح واوا فتصبح نواة تأتي بها التصغير نويرة - [00:12:06](#)

ثم نرد التاء نار مؤنث معنوي في التصغير نرد الاشياء الى اصولها. فترد التاء التي كانت مقدرة في الذهن. نار مؤنث حكم المؤنث له

حكم مؤنث فنقول فيه نويرة ونقول في دار - 00:12:26

ما رأيكم دويرة احسنتم تضم الاول نقلب الف واوا لانضمام ما قبلها نأتي بياء التصغير دوي ثم نأتي بالتاء المقدرة دويرة لان دار مؤنث شمس مؤنث يقول فيه شميسة يد مؤنثة - 00:12:48

نقول فيها يدي يتن يديدة. قال ويرد الى الثلاثي ما حذف منه نحو عيدة واخي في تصغير عدة واخ وعيد هي تصغير عدة عبدا ما معنى عدا؟ عدا هي الوعد - 00:13:13

والوعد مصدر للفعل وعد يعد وعد يجوز فيه حذف الواو وتعويضها بالتاء التعويض عن الحذف بالتاء فيصبح عدة ووزن عدة على هذا عله تماما عله الان يا كرام عدة عيلة - 00:13:37

اصله وعد في التصغير نرد الواو التي حذفناها. فنقول في تصغيره عدة بعيدة رددنا الواو المحذوفة وكذلك الصلة هي وصل حذفنا الواو وعوضنا تاء في الآخر فصارت صلة في التصغير نرد الاشياء الى اصولها. فنقول بصيلة - 00:14:06
وصيلة نعم طيب قال واخ اخ هذا تكلمنا عليه في اول مباحث التصريف هل تتذكرون اين كان الكلام عليه كان الكلام عليه في قاعدة مهمة ان كل كلمة تدخل في التصريف لابد - 00:14:35

لابد ان تكون على ثلاثة احرف اصلية على الاقل لا تكونوا على اقل من ثلاثة طيب اخ هو على حرفين؟ قال نعم هناك حرف محذوف هناك حرف محذوف ما هذا الحرف المحذوف - 00:15:03

الواو واصله اخاون اخو الان. هذا الحرف المحذوف سيرد سيرد حين التصغير فنقول اخي واخي اصله اخي بن كيف صغرنا اتينا بالضم بضم الاول وفتح الثاني اخا وازافة ياء التصغير اخي - 00:15:22
ثم عندي الواو التي ارجعناها لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فنقول فيه اخيب لكن التقى عندي ياء وواو والاولى ساكنة فتقلب الواو ياء اذا التقت الياء والواو والاولى ساكنة فاننا نقلب الواو وياء فتصبح اخي - 00:15:56
وهكذا نقول في اب اصلها اباون بدليل انك تقول في التثنية ابوان. اذا هو على ثلاثة احرف وليس على حرفين الان في التصوير سنرد الكلمة الى اصلها. فنقول ابيب ابي - 00:16:25

تعيل ابيظ ابي لكن التقى عندي الياء والواو والاولى منهما ساكنة فنقلب الواو ياء فتصبح ابي كيف صغرناها؟ ضمنا الاول فتحنا الثاني اضعنا ياء التصغير ورددنا الحرف المحذوف في اب واخ - 00:16:51

وهذا الحذف الذي وقع في هاتين الكلمتين وما اشبههما هو حذف اعتباطي لغير علة صرفية ظاهرة. ليس له علة صرفية ظاهرة اخ واب واسم وابن هذا كله ليس له علة صرفية ظاهرة - 00:17:18

ولذلك يقال له حذف اعتباطي حذف لغير علة. حذف سماعي قال واذا كان خماسيا فاكثر حذف منه ما يخل بصيغة التصغير وجاز تعويضه بالياء قبل الآخر وعدمه وعدمه جاز تعويضه وعدمه - 00:17:40

تقول في سفر جلال انظروا معي سفرجل على اكثر من ثلاثة من اربعة احرف سفرجل. هل نصغره على فعيعل؟ قال تمهل وعلى خمسة احرف هل قبل الاخير حرف مد لا يوجد حرف مد قبل الاخير - 00:18:06

فاذا سنصغره على فعيعل وليس على فعيعل فنقول سفيرج صفيرج نعم الان يجوز لك ان تعوض بعد الحذف انت ماذا فعلت انت حذفت اللام التي في سفرجل وهي حرف اصلي - 00:18:26

هي اللام الثالثة الاصلية لان سفرجل وزنه فعلل في التصغير انت مضطر الى حذف هذه اللام لان بقاء هذه اللام يخل ببناء التصغير لا يمكن معه بناء التصغير فستقول سفيرج - 00:18:50

ولا يجوز ان تقول سفيرجل لا يمكن هذا طيب ياء التصغير يجوز تعويضها او الحرف المحذوف هو اللام يجوز تعويضه فتقول سفيرج ايضا نقول في منطلق منطلق نريد ان - 00:19:11

نصغره منطلق على خمسة احرف هل يمكن ان اصغره وهو على صيغته هذه؟ لا على خمسة احرف وقبل الاخير ليس حرف مد فلا يجوز ان اصغره على فعييل بل علي ان اجري عملية جراحية - 00:19:34

الان عندي حرفان زائدان الميم والنون اي الحرفين احذف احذف النون لماذا؟ لان الميم مهمة. الميم هي التي تدلنا على صيغة اسم الفاعل منطلق اقول في تصغيره مطيلق مطيلق - [00:19:57](#)

ماذا فعلنا؟ حذفنا النون التي تخل ببنية التصغير ثم بعد ذلك صغرناه على فعيعل. لانه صار منطلق احذف النون صار مطلق هكذا على اربعة احرف نصغره على فعيعل فيصبح مطيلق - [00:20:20](#)

ولك ان تأتي بياء للتعويض من الحرف المحذوف. فتقول مطيلق قال ايضا مستخرج تريد ان تصغره فتجده على ستة احرف ما العمل ليس قبل الاخير حرف مد يجب ان يصغر على - [00:20:39](#)

طبيع وما الذي يصغر على فعيعل؟ الرباعي الكلمة هنا على ستة احرف ماذا علي ان اصنعه ان ارجع الكلمة الى اربعة احرف فعندي ثلاثة زوائد الميم والسين والتاء اي زائدين احذف - [00:21:01](#)

الميم والسين او الميم والتاء او السين والتاء ماذا نفعل قال تحذف السين والتاء وتبقى الميم لان الميم هي التي تدلنا على صيغة اسم الفاعل فلا تحذفها ولذلك مستخرج احذف السين والتاء يبقى مثل مخرج هكذا مثلا - [00:21:23](#)

اتقول في تصغيره مخيرج مخيرج نعم تصغره على مخيرج وعيعل صار رباعيا صار على اربعة احرف. ويجوز ان تعوض من المحذوف فتقول مخيرج وكذلك مستدع عندي ثلاثة زوائد فماذا افعل؟ احلف السين والتاء وابقي الميم. لاهميتها لانها تدل على صيغة اسم الفاعل - [00:21:44](#)

فتقول مديع مديع ويجوز ان تعوض من المحذوف فتقول مديعي نعم فهذه جملة احكام التصغير ومن اللطائف ان الخليل ابن احمد آ ان الخليل ابن احمد الفراهيدي رحمه الله تعالى - [00:22:17](#)

لما سئل عن التصغير قال يختصر في ثلاث كلمات او التصغير يكون على فلس ودرهم ودينار هذا هو مجمل التصغير. فلس تقول فيه فليس درهم دينار دينير وقالوا له لما اخترت هذه الكلمات الثلاث؟ قال صغرت على ما يعرفه الناس. والناس انما يعرفون الدرهم والدينار - [00:22:38](#)

ونسأل الله العفو والعافية قبل ان نفرغ من هذا البحث ونختمه لا بد ان نعرض عليكم بعض التدريبات لتدربوا على هذا المبحث وتجيب عنها. قال تدريب التصغير صغر الكلمات الآتية وفق الخطوات التي تعلمتها - [00:23:06](#)

جعفر على كم حرف هو على اربعة كيف نصغره الامر صار واضحا عندكم سهم كيف نصغر سهم على كم حرف هو مصباح على خمسة احرف وقبل الاخير حرف مد فكيف نصغره - [00:23:29](#)

منديل على خمسة احرف وقبل الاخير حرف مد كيف نصغره قرنفل على خمسة احرف وليس قبل الاخير حرف مد. ماذا تصنعون لكم في تصغيره وجهان. فتنبهوا برزخ على اربعة احرف - [00:23:51](#)

الامر صار فيه واضحة جمل على ثلاثة احرف جحمرش وهي المرأة العجوز على خمسة احرف وليس قبل الاخير حرف مد. فكيف نصغره فيه وجهان كاذب على اربعة احرف لكن ينظروا الحرف الثاني الف - [00:24:11](#)

في التصغير كيف ستصير الالف ارجو ان تجيبوا عن هذه التدريبات بدقة اترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:35](#)